

الأغاني

(بل ما لقلبك لا يزال كأنه ... نَشوانُ أُنْهله النديمُ وعَلَّه) .
(ما كنت أحسب أنْ أبيتَ ببلدةٍ ... وأَخِي بأُخْرَى لا أُحِلُّ مَحَلُّهُ) .
(كذا لعمْرُك ناعمين بغبطةٍ ... مع ما نُحِبُّ مَدِيَّتَهُ وَمَطْلَأَهُ) .
(فأَرى الذي كذا وكان بغيرِّه ... نلهوا بِغِرَّتِهِ ونهوى دَلَّه) .
(كالطيف وافق ذا هوىً فلاها به ... حتى إذا ذهب الرقاد أضلَّه) .
(قل للذي شَعف البلاءُ فؤادَه ... لا تهلكنَّ أخاً فربَّ أخ له) .
(والِقَ ابن مَروان الذي قد هزَّه ... عَرِق المكارم والنَّدَى فأقلَّه) .
(واشكُ الذي لاقيته من دونه ... وانشُرْ إليه داءَ قلبك كلَّه) .
(فعلى ابن مَروان السلامُ من امرئ ... أَمسى يذوق من الرُّسُقاد أَقلَّه) .
(شوقاً إليك فما تنالك حالُّه ... وإذا يَحُلُّ البابَ لم يُؤْذَن له) .
(فإِليك أَعملتُ المطايا ضُمَّـراً ... وقطعتُ أَرَواحَ الشتاء وطرلَّه) .
(وليالياً لو أنَّ حاضراً بَثَّها ... طرف القضيبي أصابه لأشله) .
فلم يزل مجفوا حتى وجد الوليد له غرة فبعث إليه من اختلسه ليلاً فجاءه به فقتله ودفنه
في داره فلم يوقف له على خبر .
الوليد يدفنه حياً .

وقال خالد بن كلثوم في خبره كان وضاح قد شبب بأم البنين بنت عبد العزيز بن مروان
إمرأة الوليد بن عبد الملك وهي أم ابنة عبد العزيز بن الوليد والشرف فيهم .
فبلغ الوليد تشبيه بها فأمر بطلبه فأبى به فأمر بقتله فقال له ابنه عبد العزيز لا
تفعل يا أمير المؤمنين فتحقق قوله ولكن افعل به كما فعل معاوية بأبي دهب فإنه لما شبب
بإبنته